خلال جلسة حوار تحت عنوان "أهمية الشراكة بين القطاع الخاص والشباب"

البراك: توظيف الحكومة لمعظم الشعب يقتل الإبداع

سعد البراك يتقدم الحضور في جلسة الحوار

أكد د.سعد البراك ان من اكبر الإخطار التي تواجه البلاد انتهاج الحكومة لثقافة توظيف كل الشعب في القطاع الحكومي وهو ما يعد بمثابة اعتقال للشباب في صندوق الوظيفة الحكومية، معتبرا ان هذه الثقافة معاكسة لطبيعة الثقافة التي تربى عليها الكويتيون منذ نشأة الكويت وهي الثقافة التي تعتمد على ثقافة المبادرة والإقدام والإبداع، مشيرا في سياق حديثه إلى انه وبهذا الأسلوب تحولت نعمة النفط الى نقمة نتيجة الاعتماد الحكومي على ثقافة توظيف كل الشعب، بشكل كامل ومباشر والخلل الكبير في هيكلة الدولة والذي انعكس في النهاية بالسلب على ثقافة المواطنين تجاه العمل والاعتماد على المبادرة.

جاءت كلمة البراك خلال جلسة الحوار الذي نظمه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في الكويت مساء أول من أمس تحت عنوان «أهمية الشراكة بين القطاع الخاص والشباب» وذلك بمناسبة الاحتفال باليوم الدولي للشباب للعام الثاني على التوالي وذلك في بيت الأمم المتحدة في منطقة مشرف على الرغم من شح الإمكانيات والطبيعة القاسية التي عاشها الكويتيون قبل اكتشاف النفط إلا أنهم استطاعوا أن يطوروا البلد وصنعوا ميناء تجاريا واقتصاديا مزدهرا جدا في المنطقة.

وأضاف: الكويتيون الأوائل استطاعوا من خلال اعتمادهم على ثقافة المبادرة والإبداع كأسلوب عمل، ان يطوروا من أسلوب حياتهم فبعد ان كانوا يعتمدون فقط علي الصيد والبحث عن اللؤلؤ التي كانوا يعتمدون عليها في حياتهم، تحولوا في إبداعهم من مجرد الاعتماد على الصيد فقط الى التطور في صناعة السفن حتى أصبح لديهم أسطول بحري كبير وذلك بهدف تقليص الفجوة في حركة الملاحة التجارية بين أفريقيا والهند، ولهذا استحقت الكويت ان تتحول الى درة الخليج.

وأضاف البراك أن السياسات الحكومية التي تلت مرحلة اكتشاف النفط ساهمت في اعتماد المجتمع بشكل أساسي عليها، والتي بسببها اختفت ثقافة المبادرة التي كانت موجودة لدى الكويتيين نتيجة سهولة الحصول علي كل المستلزمات الضرورية التي يحتاجها المواطن من خلال الحكومة ومن دون أي تعب كما كان في الماضي وأشار إلى الهيكلية التي اعتمدتها الدولة لنفسها بعد اكتشاف النفط والتي لا تشجع الشباب على الإبداع والمبادرة وتحالفها في نفس الوقت مع بعض الأطراف الذين استطاعوا أن يصنعوا ثرواتهم بطرق غير مشروعة، لافتا إلى أن الشباب الكويتي بشكل خاص والقطاع الخاص بشكل عام يعيشون حاليا في حالة من الضياع بسبب تلك الهيكلية التي تتبعها الدولة.

وأضاف: من الطبيعي أن تكون مساهمة الشباب الكويتي في القطاع الخاص لا تتجاوز الـ 5٪ لأن اجمالي مساهمة القطاع الخاص من أجمالي الإنتاج العام لا يتجاوز 10٪ ،معتبرا ان هناك خللا هيكليا كبيرا في البلاد، لأن كل شيء يتبع الدولة، وهي تمتلك كل شيء حتى الخبز وهذا لا يصح.

هانسن: نشيد بجهود صاحب السمو الأمير في دعم الشباب وإشراكهم في خطة التنمية

السقاف: برنامج لوياك بدأ بـ 20 شركة والآن تشارك فيه 120 شركة

العنزي: نسعى لتوفير 20 ألف وظيفة سنوياً للمواطنين في القطاع الخاص

وأوضح أن السياسة التي تنتهجها الحكومة من خلال تملكها لكل شيء، التي تنتهج ثقافة مضادة لثقافة المجتمع منذ 60 عاما، غير موجودة في كل دول العالم، باستثناء دولتين هما كوبا وكوريا الشمالية، قائلا «المضحك أن الثلاث دول التي تنتهج نفس هذه السياسة كلها تبدأ بحرفين: الكاف والواو»!

وتطرق البراك لتجربته مع الشباب الكويتي خلال عمله في شركة زين واصفا إياها بأنها تجربة رائعة مؤكدا في الوقت نفسه أن «زين» لم تكن لتصل الى مصاف الشركات العالمية الكبيرة لولا الإبداع والمبادرات التي قدمها الشباب الكويتي.

واختتم البراك حديثه قائلا: على الرغم من كل المشاكل التي يعيشها الشباب حاليا إلا اني أظل متفائلا تجاه المستقبل، لأن الكويت بتاريخها وثقافتها وعطائها الاجتماعي لأكثر من 300 سنة تبشر بالخير، وثقافة المبادرة مغروسة في عقول أبنائنا.

ومن جهته أشاد نائب ممثل الأمم المتحدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في دولة الكويت ستاين هانسن بالجهود والدور الذي يقوم به صاحب السمو الأمير والتزامه بخدمة الشباب وتوفير كل المتطلبات الرئيسية لهم وإشراكهم في الوقت نفسه في خطة التنمية الطموحة التي تنفذها الدول من أجل جعل الكويت مركزا ماليا واقتصاديا عالميا.

وأشار الى أن الموارد والإمكانيات التي تمتلكها الكويت تجعل من الشباب يمتلك الامتياز في أخذ زمام المبادرة والإبداع، بسبب اهتمام الدولة الكبير تجاه التعليم، مشددا في الوقت نفسه على ضرورة أن يكون هناك اهتمام من قبل الحكومة على اشراك الشباب في كل سياساتها.

وأضاف: لا بد أن يأخذ الشباب المبادرة في تحقيق أهداف المجتمع لصناعة المستقبل ويتحملوا المسؤولية في ظل التحديات التي تواجه كل دول العالم مثل التغير المناخي والتلوث ومصادر الطاقة النظيفة. وأشار هانسن الى أن محور احتفال هذا العام هو الشراكة بين الشباب ومختلف الجهات وبشكل خاص مع القطاع الخاص، لافتا الى أن هذا الاحتفال يهدف لتكريس التزام الأمم المتحدة بالتصدي لقضايا الشباب محليا ودوليا. وأضاف: نحن نهدف الى تكريس مشاركة الشباب في المبادرات المحلية وأثرها على تعزيز المجتمع العالمي وذلك تحت الشعار العالمي «بناء عالم أفضل والشراكة مع الشباب»، وهو بمثابة نداء عالمي للجميع للعمل من أجل الشباب وذلك لتطويرهم وإشراكهم في بناء عالم أفضل لمجتمعاتهم.

وقال: نهدف من خلال هذا الاحتفال الى التعبير عن مدى الالتزام بإلهام الشباب ليصبحوا مواطنين فاعلين وأصحاب ضمير حي، ليساهموا بشكل أكبر وفعال في مجتمعاتهم، وعلى الشباب ألا يسألوا ماذا قدمت لهم الحكومة ولكن ماذا استطاعوا أن يقدموا للمجتمع؟

من جهتها، أكدت رئيسة برنامج لوياك فارعة السقاف أنها وجدت تجاوبا واهتماما كبيرا من قبل القطاع الخاص تجاه برنامج لوياك الشبابي وذلك منذ انطلاقته الأولى، مشيرة في الوقت نفسه الى أن عدد الشركات التي تفاعلت وساهمت مع برنامج لوياك في السنة الأولى لانطلاقته كان 20 شركة، ليرتفع هذا العدد الى 120 شركة بعد عشر سنوات فقط من انطلاق البرنامج.

وأشارت الى أن الفكرة الرئيسية من البرنامج هدفها تسهيل عملية دخول الشباب للعمل في القطاع الخاص وتهيئة كل الأجواء لهم وذلك من خلال برامج وورش عمل ودورات علمية ومهنية، مؤكدة في الوقت نفسه أن هناك ترحيبا من قبل القطاع الخاص والمجتمع بإشراك الشباب بشكل مبكر في المجتمع وتهيئة الكوادر الوطنية المؤهلة للدخول لسوق العمل.

من جانبه، أكد ممثل برنامج اعادة الهيكلة فارس العنزي أن هناك خللا كبيرا في نظام سوق العمل الحالي يتطلب من الحكومة سرعة التدخل لحل كل الإشكاليات المتعلقة بهذا السوق، مرجعا أسباب المشكلة الى الخلل في طبيعة التركيبة السكانية، حيث من المتوقع أن ينخفض عدد المواطنين العاملين في كل قطاعات الدولة الى 13٪ في غضون عام 2025. وقال: أمر مزعج ومقلق مستقبل تركيبتنا السكانية والتي هي بانخفاض مستمر، ولهذا نحن نعيش في مشكلة تتطلب وضع حلول مناسبة وسريعة لها، خصوصا أن برنامج اعادة الهيكلة الذي مضي عليه 9 سنوات استطاع وبشكل بسيط تعديل الوضع الراهن من خلال بعض القوانين التي سنتها الحكومة لدعم الشباب للعمل بالقطاع الخاص.

وأضاف: عدد المسجلين للوظائف الجديدة من مخرجات التعليم في ارتفاع مستمر ووصل مؤخرا الى 61 ألف مسجل في القطاعين الخاص والعام، ونسعى من خلال القرارات التي سنأخذها في المستقبل القريب بالإضافة الى الدعم الحكومي للشركات الخاصة لتوظيف الكويتيين الى توفير 20 ألف وظيفة سنويا.

وأكد أن هناك بعض الظواهر السلبية حصلت في الفترة الأخيرة في برنامج توظيف المواطنين في القطاع الخاص، لافتا الى أنهم لا يسعون الى إجبار القطاع الخاص على تنفيذ القرارات والسياسات التي تتبعها الدولة بل التعاون معهم لإيجاد الحلول المناسبة التي تخدم مصالحهم ومصالح البلاد

● دانيا شومان

دشتي: الشباب ثروة ديموغرافية حقيقية

د.رولا دشتي

بمناسبة اليوم العالمي للشباب الذي يصادف الثاني عشر من أغسطس من كل عام، توجهت الوزيرة د.رولا دشتي من الشباب عموما وعلى وجه التخصيص من الشباب الكويتي بأخلص التهنئة، مؤكدة على دور الشباب البارز والهام في بناء مستقبل الأوطان.

وتضيف الوزيرة د.رولا دشتي أن الشباب بطاقتهم الحيوية والإبداعية يساهمون إلى حد كبير في تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، كما يدفعون الى ترسيخ القيم والتمسك بالفضائل والدفاع عن حقوق الإنسان في المجتمع. لذلك فإن من الضروري الإقرار بحق الشباب في المشاركة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وإشراكهم في صياغة البرامج والخطط التنموية والسياسات المستقبلية.

وحول شعار الأمم المتحدة لهذا العام «الشراكة مع الشباب لبناء عالم أفضل» بينت الوزيرة د.رولا دشتي أهمية دور الشباب في التنمية البشرية، حيث انهم يجسدون الطاقات الكبيرة التي ينبغي الاستفادة منها في المجالات المختلفة، وأهمية دور الشباب في المجتمع الكويتي تنبثق من قدرتهم على المساهمة في التغيير الإيجابي المطلوب للمرحلة الآنية والمرحلة المستقبلية على حد سواء، لأنهم شركاء في التنمية، وعليهم تحمل مسؤولياتهم للنهوض بالكويت ولبناء مجتمع متطور وللحفاظ على اللحمة الوطنية والقيم المجتمعية، فهم البناة الحقيقيون للمستقبل الواعد الذي يتطلع إليه أهل الكويت عموما.

وعن المجتمع الكويتي أضافت الوزيرة د.رولا دشتي هو مجتمع شاب ديموغرافيا، فالنمو السكاني المرتفع جعل من التركيبة السكانية تركيبة شبابية، وهذا الأمر يعتبر ثروة ديموغرافية حقيقية، وعلينا تسخير كل الجهود في سبيل الاستفادة من الثروة المتمثلة في طاقات شبابنا وابتكاراتهم، وتعبيد الطريق أمامهم للانفتاح على العالم متسلحين بالمعرفة والثقافة، ومحافظين على قيم مجتمعنا الأصيلة والتسامح واحترام الرأي الآخر. كما أن علينا مسؤولية دفعهم إلى العمل والانتاج، وذلك بخلق فرص عمل منتجة تستوعب أعدادهم، ودعم مشاريع صغيرة ومتوسطة الحجم لتشجيعهم على الانخراط في العمل الحر للاستفادة من مبادراتهم وابتكاراتهم، مما يجعلهم مؤسسين لطبقة وسطى تقوم على الانتاج والاستثمار.

وأكدت الوزيرة د.رولا دشتي على حاجة الكويت الملحة لبناء مجتمع مثقف يواكب الركب الحضاري، ولن يستوي البناء إلا بعقول وسواعد الشباب الذين يشكلون الرافعة الحقيقية التي تضمن مستقبل البلد وازدهاره، من خلال الحوار الهادف والعمل الدؤوب الذي يشحذ الهمم ويسد الدروب المؤدية إلى احباط العزائم. مختتمة بتوجيه نداء إلى الشباب لتحمل مسؤولياتهم كاملة تجاه بلدهم وأهلهم، وتدعوهم فيه إلى نبذ ثقافة اللوم والإحباط.

فيصل السعود اطلع على فعاليات بطولة المرحوم الشيخ يوسف السعود الصباح الثامنة للدامة بالكمبيوتر

الشيخ فيصل السعود متفقدا البطولة

قام الشيخ فيصل السعود الصباح الأب الروحي للعبة الدامة بالكمبيوتر بزيارة إلى نادي اليخوت أحد مرافق شركة المشروعات السياحية التي تستضيف البطولة، وكان في استقباله الشيخ علي اليوسف الصباح راعي البطولة ود.نوري الوتار رئيس اللجنة المنظمة للبطولة، وقد قام الشيخ فيصل السعود الصباح بجولة اطلع من خلالها على انشطة البطولة وأشاد بالتنظيم والنجاح الذي حققته في الأعوام السابقة. كما أثنى على أهداف البطولة والتي من شأنها العمل على صقل مواهب وتطوير الأداء لمحبي لعبة الدامة بالكمبيوتر وأضاف الشيخ فيصل الصباح أن البطولة عملت على انتشار اللعبة بشكل ملموس وتمنى كل النجاح والتوفيق للبطولة وجميع المشاركين، لافتا إلى أن تخصيص ثلاث جوائز للمراكز الأولى المتقدمة باسم جائزة المرحوم الشيخ خالد اليوسف الصباح تخليدا لذكراه وتقديرا وتكريما لدعمه الشباب والرياضة يعتبر إضافة مميزة من الشيخة بيبي اليوسف السعود الصباح، كما أضافت الشيخة بيبي الصباح جائزة أخرى للمشارك المستمر من البطولة الأولى وحتى الثامنة، من جهة أخرى قام الشيخ علي اليوسف الصباح بإلقاء وتسليط الضوء على شروط وتعليمات البطولة الفنية وأشار اليوسف إلى أن البطولة تطورت بشكل كبير، وتقدم اليوسف والوتار بالشكر والتقدير لزيارة الشيخ فيصل سعود الصباح وحرصه على متابعة انشطة البطولة والتي من شأنها دعم البطولة وتحفيز المشاركين على تحقيق مراكز متقدمة هذا، وقدمت اللجنة المنظمة للبطولة جوائز قيمة تم السحب عليها للحضور بمناسبة زيارة الشيخ فيصل الصباح، وقد ودع الشيخ فيصل السعود الصباح بمثل ما استقبل من حفاوة وتكريم، هذا وتختتم انشطة البطولة في التاسعة من مساء اليوم الثلاثاء الموافق 2012/8/7 بنادي اليخوت،

الجبري: تعاونية خيطان أطلقت مسابقة القرآن الكريم

بدر الجبري

أكد نائب رئيس مجلس إدارة جمعية خيطان التعاونية بدر الجبري ان مسابقة القرآن الكريم التي أطلقتها الجمعية بالتنسيق مع لجنة زكاة خيطان، فرصة إيمانية طيبة تؤكد اهتمام مجلس الإدارة بأبناء المنطقة وتشجيعهم على حفظ كتاب الله الكريم ومدارسته واستذكاره، لافتا إلى أن مما يثلج الصدور توافد أعداد كبيرة للمشاركة في المسابقة التي ستستمر أنشطتها حتى 13 أغسطس الجاري، حيث سيتم تنظيم حفل كبير يحضره رئيس وأعضاء مجلس الإدارة وثلة مباركة من العلماء والدعاة الأفاضل وأهالي المنطقة الكرام في مسجد خيطان لتوزيع الجوائز القيمة على الفائزين في المسابقة والمشاركين فيها إلى جانب توزيع بعض الهدايا الرمزية على الحضور الكريم.

وقال الجبري انه تم في وقت سابق إطلاق مسابقة لتحفيظ القران الكريم لمجموعة شباب مسجد البراك وقمنا بإقامة حفل وتوزيع الجوائز على الفائزين، كما ان جمعية خيطان عملت منذ بداية الشهر المبارك على توفير المياه والعصائر لخدمة المصلين إضافة إلى توزيع مجموعة من الأقراص المضغوطة عن أحكام الصيام، في حين تم إطلاق مشروع إفطار الصائم إضافة إلى زيارة الدواوين وتوزيع الحلويات على روادها، كما عمدنا إلى توزيع الهدية الرمضانية على الأهالي الكرام، حيث نلتقي بهم في هذه الديوانيات فنستمع إلى مطالبهم واقتراحاتهم البناءة.

● محمد راتب

«السلام والصديق» وزّعت القرقيعان على مرضى السرطان

حنان الكندري تشارك الأطفال فرحتهم

إيمانا منها بدعم ورعاية الأنشطة الاجتماعية المختلفة، قامت جمعية السلام والصديق التعاونية بالمساهمة الفاعلة في إنجاح حفل القرقيعان الذي نظمه مركز الكويت لمكافحة السرطان بمشاركة الأخصائية الاجتماعية حنان الكندري، والأخصائية النفسية نورا اللحدان، حيث قامت بتوزيع القرقيعان على 250 من مرضى السرطان مع أسرهم. وبهذه المناسبة قال أمين السر في جمعية السلام والصديق جاسم ابل الكندري: إن مشاركتنا في حفل القرقيعان كانت بهدف تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية والوقوف إلى جانب المؤسسات والمراكز الخدمية التي تقوم بتقديم الخدمات المميزة لأبناء الكويت وعلى رأسها مركز الكويت لمكافحة السرطان. وذكر أن توزيع الهدايا والقرقيعان على الأبناء في المركز كان له ابلغ الأثر، حيث شاهدنا الفرحة والابتسامة مرسومة على وجوههم، وكانت علامات الترحيب دليلا صادقا على قيامنا بالعمل الصائب والتوجه إلى الفئات الواجب الوقوف معها وإدخال البهجة والسرور إلى قلبها.

● محمد راتب